

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ نقلنا عن مقال بعنوان - (خطاب رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين) - للأستاذ عبد الحميد بن باديس - (رحمه الله) - .  
والذي نشرته جريدة الشريعة المنبوية في عددها الأول ، الصادر يوم الاثنين □ 24 ربيع الأول 1352 للهجرة الموافق ل 17 جويلية 1933  
للميلاد :

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ >> أيها الإخوان إن جمعيتكم جامعة للناس فيما تفرقوا فيه من دين الله و هادية لهم فيما ضلوا فيه من سبيله وقد عرف  
الناس حقيقتها و لكن نجا أقوام و هلك آخرون ، و إذا كان في استطاعة الجمعية أن تعظ و ترشد فليس في استطاعتها أن تخلق  
التوفيق في نفوس كتب لها الضلال و ما التوفيق إلا من الله . و إن جمعيتكم هذه من الأمة و إلى الأمة و كل ما لها أو عليها فهو للأمة  
وعليها ، و إن ما قام بحمل أمانتها إخوانكم أعضاء مجلس الإدارة فقاموا بواجب أشهد بثقله و أشهد بأنهم قاموا به خير قيام و أن هم لا  
يرجون من الأمة إلا أن تعرف ما يدعون إليه عن بصيرة فتتبعه عن بصيرة و إن ما يدعونها إلى و اضح لنا إلى مشتبه ، و إلى حق لنا إلى  
باطل و إلى هدى لنا إلى ضلال و إن ما يدعونها إلى الأعلام الهادية من كتاب الله و سنة رسوله صلى الله عليه و آله و سلم و هدي السلف  
المصالح من أمته رضي الله تعالى عنهم — يدعونها إلى هذا من أمور دينها و يدعونها إلى مجارة السابقين في الحياة و أخذ حظها  
موفورا من أسباب الحياة لتكون حية بدينها و حية في دنياها و لتكون سعيدة فيهما .

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ إن جمعيتكم تفخر بأنّها قامت بإحياء فريضة الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر في وقت قلّ القائمون فيه بهاتين  
الفريضتين . و إن الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر هما مرجع الفضائل الإسلامية و منبعها ، و قامت بإحياء هدي سلفنا الصالح في  
وقت طمّت فيه البدع و الأهواء على ذلك المهدي حتى خيف عليه الماندثار >> .

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □